

Distr.: General
13 February 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

الدورة السادسة عشرة

نيويورك، ٢٤ نيسان/أبريل - ٥ أيار/مايو ٢٠١٧

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة توصيات المنتدى الدائم

تجميع للمعلومات الواردة من منظمات الشعوب الأصلية

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

تقدم هذه المذكرة تجميعاً للردود الواردة من منظمات الشعوب الأصلية على استبيان بشأن الإجراءات المتخذة أو المزمع اتخاذها فيما يتعلق بتوصيات الأمم المتحدة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، فضلاً عن تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويمكن الاطلاع على الاستبيان والردود الكاملة في الموقع الشبكي للمنتدى الدائم (www.un.org/development/desa/indigenouspeoples).

* E/C.19/2017/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

230217 220217 17-02179 (A)



أولاً - مقدمة

- ١ - هذه المذكرة هي عبارة عن تجميع للمعلومات الواردة من منظمات الشعوب الأصلية بشأن تنفيذ توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية^(١). ويرحب المنتدى الدائم بمشاركة الشعوب الأصلية في دوراته ويشيد بالمنظمات التي قدمت تقارير ويشكرها على ذلك. ويحث المنتدى منظمات الشعوب الأصلية على مواصلة تقديم المعلومات عن أنشطتها.
- ٢ - ودعت الشعوب الأصلية إلى تقديم معلومات عن عمل منظماتها وعن غاياتها وأهدافها المتعلقة بتنفيذ توصيات المنتدى الدائم، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

ثانياً - الردود الواردة من منظمات الشعوب الأصلية

ألف - توصيات المنتدى الدائم

- ٣ - أشار مكتب شؤون هاواي، ومقره في هونولولو، هاواي، بالولايات المتحدة الأمريكية، وهو وكالة شبه مستقلة في ولاية هاواي، إلى أنه وفقاً لكتاب بيانات السكان الأصليين في هاواي، بلغ مجموع سكان هاواي الأصليين ٥٢٧ ٠٧٧ نسمة. وأشار المكتب إلى أن عمل المنتدى الدائم يدعم الشعوب الأصلية. ويرد أحد الأمثلة الواضحة على ذلك الواردة في توصية المنتدى بشأن حالة الشعوب الأصلية في ماونا كيا، وهو جبل مقدس لسكان هاواي الأصليين من المقرر وضع مرصد دولي عليه به تلسكوب ارتفاعه ٣٠ متراً. ويعيق ذلك النشاط الحقوق المنصوص عليها في المادتين ١١ و ١٢ من إعلان الأمم المتحدة ويخالفها. وأوصى المنتدى بالاعتراف بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة لسكان هاواي الأصليين (انظر الفقرة ٣١، من الوثيقة E/2016/43-E/C.19/2016/11).

- ٤ - وحلف الشعوب الأصلية في آسيا، الذي يوجد مقره في شيانغ ماي، بتايلند، هو منظمة إقليمية أنشأتها حركات الشعوب الأصلية في عام ١٩٨٨. ويلتزم الحلف بتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية ومساعدة أفرادها في المطالبة بالاعتراف القانوني بهويات تلك الشعوب وحقوقها الجماعية. بموجب الإعلان والصكوك الدولية الأخرى. ويضم الحلف

(١) استبيان أعدته أمانة المنتدى الدائم المعني بالشعوب الأصلية وأُرسل إلى أكثر من ٣٠٠ من منظمات وشبكات الشعوب الأصلية، اعتماداً على المشاركة السابقة في دورات المنتدى. ووردت ردود من منظمات في أستراليا، وبورندي، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وتايلند، وجنوب أفريقيا، وغواتيمالا، وكاليدونيا الجديدة، وكينيا، والمكسيك، والولايات المتحدة الأمريكية.

٤٧ منظمة عضواً^(٢) ويعمل بمثابة منتدى لتبادل التطلعات والأفكار والخبرات. وفيما يتعلق بتمكين النساء الشعوب الأصلية، يشارك الحلف في التمكين وبناء القدرات من المستوى الشعبي إلى المستوى الدولي ويدعم شبكات ومنظمات نساء الشعوب الأصلية. كما اعتمد الحلف سياسة جنسانية لتوجيه عمله بشأن إدراج حقوق وقضايا نساء الشعوب الأصلية في عمل المنظمات الأعضاء به، بما في ذلك المشاركة الفعالة على جميع المستويات. وفي عام ٢٠١٦، نفذ الحلف مشروعاً بشأن دور نساء الشعوب الأصلية في إدارة المياه وتنظيمها، حيث قام بإجراء أنشطة للبحوث والتحليل وبناء القدرات في فييت نام وكمبوديا وميانمار. وفيما يتعلق بشباب الشعوب الأصلية، يدير الحلف برنامجاً إقليمياً لبناء القدرات للشباب تُنفذ في إطاره برامج ومشاريع رامية إلى تيسير نقل المعارف التقليدية إلى شباب الشعوب الأصلية وتعزيز قدرات القيادة والقدرات الأخرى لديهم.

٥ - وائتلاف حقوق الشعوب الأصلية منظمة للمجتمعات المحلية للسكان الأصليين تعمل على الصعيد المحلي والوطني والدولي من أجل تعزيز حقوق السكان الأصليين وسكان الجزر في أستراليا. وقد أنشئ الائتلاف استجابة لبرنامج الحكومة الاتحادية للاستجابة لحالات الطوارئ في الإقليم الشمالي الذي أنشئ في عام ٢٠٠٧. ووفقاً للبيانات الواردة من مكتب الإحصاءات الأسترالي، يبلغ عدد السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس المقيمين ٦٦٩ ٩٠٠ نسمة تقريباً، وهو ما يمثل ٣ في المائة من مجموع السكان في أستراليا. ويشير الائتلاف إلا أنه لا يوجد تشريع قائم لحماية وإعمال الحق في الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. وفيما يتعلق بمسألة نساء الشعوب الأصلية، يفيد الائتلاف بجهوده الدعوية للطلب إلى المنتدى الدائم إعداد دراسة عن العنف ضد نساء وفتيات الشعوب الأصلية. وقد قدمت المنظمة أيضاً طلباً إلى المحكمة الجنائية الدولية، في ٢٠١٤، بشأن نساء الشعوب الأصلية والعنف القائم على نوع الجنس في حالات النزاع. إضافة إلى ذلك، يتشاور الائتلاف مع شباب الشعوب الأصلية بشأن الانتحار والشواغل الأخرى لمجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية.

٦ - وتوفر منظمة الخدمات الهندية الأمريكية، ومقرها في المناطق الحضرية في ديترويت، بولاية ميتشيغان، في الولايات المتحدة، الدعم للسكان الأصليين من خلال مجموعة متنوعة من الخدمات، مثل العلاج النفسي وبرامج الشباب وبرنامج للأغذية. وتدعو المنظمة أيضاً على

(٢) تضم العضوية منظمات من ١٤ بلداً في آسيا مع ١٤ تشكيلاً وطنياً، و ١٥ تشكيلاً على المستوى دون الوطني، و ١٨ تشكيلاً محلياً. ومن ذلك العدد، ٦ منظمات هي من منظمات نساء الشعوب الأصلية و ٤ هي من منظمات شباب الشعوب الأصلية.

المستويات المحلية والوطنية والدولية من أجل حقوق الشعوب الأصلية. وفيما يتعلق بشباب الشعوب الأصلية، أنتجت المنظمة الفيلم المعنون: المدرسة الهندية: قصة أحد الناجين (Indian School: A Survivor's Story)، الذي يستكشف مسألة الصدمة الشاملة لعدة أجيال وأثرها على المجتمعات الأصلية. وقد استخدم الفيلم كأداة للدعوة من أجل توفير نُهج علاجية تقوم على العدالة التصالحية للأطفال والشباب من السكان الأمريكيين الأصليين.

٧ - وتتعامل رابطة كانا بوكارا كورمي (Qhana Pukara Kurmi)، التي يوجد مقرها في مدينة إل ألتو، المحاورة للاباز، في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، مع المسائل المتصلة بالأنظمة القضائية، والحقوق في الأراضي، وتسوية النزاعات، وتغير المناخ. ووفقا لما أفادت به اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يعرف ٦٢ في المائة من البوليفيين أنفسهم بأنهم من الشعوب الأصلية^(٣). وتشكل أكبر جماعات الشعوب الأصلية من الكيتشوا (٣٠ في المائة) والأيمارا (٢٥ في المائة). وتشير الرابطة إلى أنه، على الرغم من أن دولة بوليفيا المتعددة القوميات قد اعتمدت الإعلان باعتباره قانونا وطنيا^(٤)، لا يزال هناك نقص في المعلومات والوعي بشأن حقوق الشعوب الأصلية لدى كل من الشعوب الأصلية والوكالات الحكومية.

٨ - واتحاد الشعوب الأصلية من أجل الصحة والتنمية (Union des peuples autochtones pour le réveil au développement) هو منظمة للشعوب الأصلية في بروندي تهدف إلى تعزيز حقوق شعوب الباتوا في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، والخدمات العامة، والصحة، والتعليم، وبناء القدرات. ويفيد الاتحاد بأن أعمال المنتدى الدائم قد ساعدته في جهوده الدعوية، المبذولة مع حكومة بروندي، لإدماج شعوب الباتوا في هيئات صنع القرار. وتشمل تلك الهيئات، في جملة هيئات أخرى، لجنة تقصي الحقائق والمصالحة، واللجنة الوطنية للمنتدى الوطني للمرأة البوروندية، واللجنة الوطنية المعنية بالأراضي والممتلكات الأخرى. وذلك إضافة إلى ستة برلمانيين من الشعوب الأصلية: ثلاثة أعضاء في مجلس الشيوخ وثلاثة أعضاء في الجمعية الوطنية. ويفيد الاتحاد بأن خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ تركز على تعزيز مشاركة نساء الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرار في بروندي. وفيما يتعلق بالشباب، اضطلع الاتحاد بأنشطة تدريب بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

(٣) Rodrigo Valenzuela Fernández, "Inequidad, ciudadanía y pueblos indígenas en Bolivia" in *Políticas Sociales* (Economic Commission for Latin America and the Caribbean, Santiago 2004).

(٤) القانون رقم ٣٧٦٠ المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، بصيغته المعدلة بالقانون رقم ٣٨٩٧ المؤرخ ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

٩ - وقدمت ثلاث منظمات من كاليدونيا الجديدة^(٥) ردوداً على الاستبيان، وهي: مجلس الشيوخ العرفي (Sénat coutumier)، المنشأ بموجب اتفاق نومييا لعام ١٩٩٨، والمؤلف من ١٦ عضواً معينين من المجالس العرفية الثمانية (conseils coutumiers)؛ واتحاد المنظمات غير الحكومية في كاناكي؛ والمؤتمر الشعبي العرفي (Congrès populaire coutumier)، الذي يركز على تحديد أراضي الأسلاف. وحتى عام ٢٠١٧، سلطت ردود تلك المنظمات الضوء، فيما يتعلق بمتابعة توصيات المنتدى، على إدماج لغات الشعوب الأصلية في المناهج التعليمية؛ واستخدام الصور الجوية لتحديد الأراضي العشائرية والمواقع المقدسة لحل النزاعات على الأراضي؛ ودور الهياكل المؤسسية التقليدية، مثل كبار الزعماء، داخل أقاليمها. وقد أثرت شواغل بشأن استفتاء عام ٢٠١٨ على تقرير المصير وبشأن إمكانية وجود تباينات في قيد أفراد شعب الكانكاك في السجل الانتخابي. وفيما يتعلق بحالة نساء الشعوب الأصلية، ترد الإشارة إلى الدور الهام للنساء في عشائرهن وأسرهن وقبائلهن، وما يُضطلع به من المناسبات والأنشطة، بما في ذلك تلك التي تُعنى بالعنف ضد نساء الشعوب الأصلية والتي تنطوي على تبادل الزيارات مع البلدان الأخرى في منطقة المحيط الهادئ. وتم أيضاً الاضطلاع بأنشطة للتصدي لقضايا الانتحار والجروح في أوساط أطفال وشباب الشعوب الأصلية.

١٠ - وظل المرصد الوطني للشعوب الأصلية في غواتيمالا، وهو برنامج للشبكة الوطنية لمنظمات شباب شعب المايا، يقوم بتقديم الدعم إلى الشعوب الأصلية من خلال برامج لبناء القدرات في مجالات إعداد المشاريع وتنفيذها، والحكم الرشيد، والشفافية والمساءلة، واستخدام العدالة التقليدية للشعوب الأصلية بصفتها نظاماً قانونية موازية و "متعددة". إضافة إلى ذلك، ظل المرصد الوطني ينظم مؤتمرات للجمهور بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

١١ - ومركز موارد القانون الهندي هو منظمة غير ربحية للقانون والدعوة تقدم المساعدة القانونية إلى قبائل ومجتمعات الشعوب الأصلية في جميع أنحاء الأمريكتين في مجالات حماية البيئة، واستعادة الأراضي، والمحافظة على التراث الثقافي، وحماية حقوق الإنسان. وفي عام ٢٠١٦، ركز مشروع "قوة الأمم من أمان النساء" الذي يضطلع به المركز على تنفيذ الإعلان والوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي بشأن الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٤ من خلال المشاركة في الدورة الستين للجنة وضع المرأة، والدورة الخامسة عشرة للمنتدى الدائم،

(٥) كانت كاليدونيا الجديدة مدرجة في قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الفترة من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٤٧، عقب إحالة فرنسا معلومات بموجب الفصل الحادي عشر من ميثاق الأمم المتحدة، ومنذ عام ١٩٨٦، عندما قررت الجمعية العامة أن كاليدونيا الجديدة لا تزال تشكل إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي. انظر قرار الجمعية العامة ٤١/٤١ ألف و ٦٦ (الدورة الأولى).

والدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان. وفيما يتعلق بلجنة وضع المرأة، أنشأ المركز شراكة مع منظمات نساء سكان أصليين من كندا والولايات المتحدة، بما في ذلك ألاسكا، لتنسيق مناسبة موازية بعنوان "معاً نحن أقوى: حركات نساء الشعوب الأصلية من أجل إنهاء العنف ضد الهنود الأمريكيين وسكان ألاسكا الأصليين، ونساء السكان الأصليين"، بهدف الاعتراف بالحركة العالمية المتنامية من أجل إنهاء أزمة حقوق الإنسان المتمثلة في العنف ضد نساء وفتيات الشعوب الأصلية وتعزيز تلك الحركة وإعلاء شأنها. وفي مجلس حقوق الإنسان، قدم المركز، بدعم من سبع أمم ومنظمات للشعوب الأصلية، عدة بيانات خطية وعرض عددا من البيانات الشفوية وجهها إلى حلقتي النقاش اللتين عقدهما المجلس بشأن العنف ضد نساء الشعوب الأصلية؛ وساهم في الدعوة إلى القرار السنوي بشأن تعجيل الجهود الرامية إلى إنهاء العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك نساء وفتيات الشعوب الأصلية، في حزيران/يونيه، والقرار السنوي المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية، في أيلول/سبتمبر؛ ودعا المجلس إلى إنشاء هيئة لرصد الإعلان وتنفيذه من أجل القضاء الفعلي على جميع أشكال العنف والتمييز ضد نساء وأطفال الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك النساء من الهنود الأمريكيين ومن سكان ألاسكا الأصليين.

١٢ - ومنظمة نساء شعب حوي - سان الأصلي الفاعلات هي منظمة مقرها في كيب تاون، بجنوب أفريقيا، وتدعم نساء شعب حوي - سان الأصلي وأسرهم بطرق مختلفة. وتقدم المنظمة المشورة لنساء شعب حوي - سان وأسرهن في حالات النزاع، وتنظم الاحتفالات التقليدية للنساء التي تنوه بالنساء ودورهن في مجتمعاتهن المحلية، وتدعم مجتمعا زراعيا للنساء في منطقة نابير يدير جمعية تعاونية بأساليب تقوم على الاستدامة الذاتية.

١٣ - وإليادا هي منظمة إثنية - ثقافية غير ربحية في جمهورية ساخا (ياقوتيا)، بالاتحاد الروسي. والهدف الرئيسي للمنظمة هو استعادة وصون وتعزيز الثقافة التقليدية للشعوب الأصلية في ياقوتيا على المستويات الإقليمية والوطنية والدولية. وتقدم المنظمة دروسا للشباب من الشعوب الأصلية عن المعتقدات والأعراف التقليدية، وتعدّد الاجتماعات والاحتفالات والمناسبات الرياضية التقليدية.

١٤ - ومبادرات توموو الإنمائية الرعوية المتكاملة هي منظمة لحقوق الإنسان والدعوة تعمل في مقاطعة بوكوت الغربية، بكينيا. وتدعو المنظمة إلى الإصلاحات الدستورية، ومشاريع الموارد الطبيعية، وحقوق الرعاة، وقد نفذت مشاريع للتدريب وبناء القدرات، بما في ذلك مشاريع تعنى بالصحة والثقافة.

١٥ - والمجلس الوطني للشباب الهندي هو منظمة مقرها في ألبوكيركي، ولاية نيومكسيكو، بالولايات المتحدة. وتمثل رسالة المنظمة في تحسين الرفاه الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي للهنود الأمريكيين في الولايات المتحدة. والمجلس عضو في ائتلاف نيومكسيكو لوقف العنف ضد نساء الشعوب الأصلية. ويوفر الائتلاف، وهو واحد من ١٨ ائتلافا قبليا في البلد، الدعم إلى المحامين من الشعوب الأصلية الذين يعملون من أجل التصدي لحالات العنف المترلي، والاعتداء الجنسي، والعنف أثناء المواعدة، والمطاردة، والاتجار بالجنس، في المجتمعات القبلية بولاية نيومكسيكو. وفي تموز/يوليه ٢٠١٦، استضاف المجلس مؤتمرا للشباب، بعنوان "بناء القادة من أجل التمكين والإلهام"، ركز على التشرد، ومنع الانتحار، والحياة الجنسية، والموازنة بين مطالب الحياة والإجهاد، ومحو الأمية المالية، وصون الثقافات واللغات، والمشاركة في الحياة المدنية/التصويت، والاستعداد لشغل الوظائف، والتعليم، ومسائل أخرى.

باء - المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية

١٦ - يصف مكتب شؤون هاواي، في تقريره، مشاركته في التدابير التشريعية، و/أو السياساتية و/أو الإدارية التي تتخذها حكومة الولايات المتحدة لتنفيذ مبادئ وتطلعات الإعلان. وفي عام ٢٠١٠، حث المكتب الحكومة على تأييد الإعلان. وفي هذا الصدد، قدم المكتب اقتراحات بناءة من أجل وضع مشروع قانون تشريعي تم توقيعه بصفته القانون رقم ١٩٥^(٦). ويقر القانون صراحة المادة ٣ من الإعلان ويسكان هاواي الأصليين بصفتهم شعب هاواي الأصلي. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، أصدرت وزارة الداخلية في الولايات المتحدة قاعدتها النهائية التي تنص على إجراءات لإعادة إنشاء العلاقة بين الولايات المتحدة ومجتمع السكان الأصليين لهاواي في شكل علاقة بين الحكومات.

١٧ - ويذكر حلف الشعوب الأصلية في آسيا أن إحدى منظماته الأعضاء، وهي منتدى زو للشعوب الأصلية، في الهند، تشارك بالعمل في قرار الجمعية التشريعية لولاية ميزورام المؤيد للإعلان^(٧). وقد أُجيز القرار في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

١٨ - ويشير الحلف أيضا إلى أنه يعمل عن كثب مع منظمة العمل الدولية بشأن مبادرة تعاونية، هي "متصفح الشعوب الأصلية"^(٨)، التي توفر إطارا ومجموعة أدوات للشعوب

(٦) Act of 6 July 2011, No. 195, 2011 Sessions Laws of Hawaii, Law 646.

(٧) نشرة إخبارية صادرة عن منتدى زو للشعوب الأصلية، متاحة على الموقع الشبكي التالي: <http://zoindigenous.blogspot.com/2016>.

(٨) انظر الموقع الشبكي التالي: www.indigenavigator.org.

الأصلية للقيام على نحو منهجي برصد مستوى الاعتراف بحقوقهم وإعمالها. ويرصد متصفح الشعوب الأصلية ما يلي: (أ) تنفيذ الإعلان؛ (ب) الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية؛ (ج) الجوانب الأساسية في أهداف التنمية المستدامة. وقد أدمج الحلف متصفح الشعوب الأصلية على الصعيد الإقليمي في آسيا في برامجه ومشاريعه الرامية إلى جمع البيانات من خلال أعضائه والمنظمات الشريكة على الصعيدين المجتمعي والوطني. إلا أنه لم يكن هناك أي تفاعل مع المكاتب الإحصائية الوطنية.

١٩ - ويفيد اتحاد الشعوب الأصلية من أجل الصحوة والتنمية (Union des peuples autochtones pour le réveil au développement) بأن حكومة بوروندي قد أقرت ست منظمات تعمل على تحسين حالة شعوب الباتوا. وقد أنشأ الاتحاد مركزا للطلاب الباتوا في بوجومبورا، حيث يتسنى للعديد من الشباب من جميع أنحاء البلد تبادل الآراء بشأن الحفاظ على ثقافتهم. وعند عودة أولئك الشباب إلى أسرهم، فإنهم يجعلون آباءهم يدركون أهمية الحفاظ على معارفهم التقليدية.

٢٠ - وفي كاليدونيا الجديدة، يفيد مجلس الشيوخ العرقي (Sénat coutumier) بأن ميثاق شعب الكاناك بشأن نظام القيم والمبادئ الأساسية لأعراف الشعوب الأصلية قد قدم إلى ٣٦٠ من الزعامات التقليدية والمقاطعات وحظي بموافقتها، حيث صوت ٩٠ في المائة من الزعماء مؤيدين لاعتماده. ومن ثم أعلن الميثاق رسمياً ونُشر في الجريدة الرسمية لكاليدونيا الجديدة في عام ٢٠١٤. وفي عام ٢٠١٦، دعت الزعامات التقليدية والسلطات العرفية، من خلال مجلس الشيوخ العرقي، إلى إنشاء خطة مارشال لهوية الكاناك لتصحيح الآثار السلبية الناجمة عن العولمة خلال الخمس عشرة سنة الماضية، ولا سيما قيام شركات متعددة الجنسيات بتشييد منشآت نيكل جديدتين داخليتين ومرفق بحري. ويفيد اتحاد المنظمات غير الحكومية في كاناكي (Fédération des organisations non gouvernementales en Kanaky) بأنه يقوم بالدعوة لدى حكومة فرنسا وكونغرس كاليدونيا الجديدة من أجل تخفيض التلوث المنبعث من مرافق النيكل.

٢١ - ويفيد مركز موارد القانون الهندي بأنه، عقب إعلان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، باراك أوباما، في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، عن تأييد الولايات المتحدة لإعلان الأمم المتحدة، استخدم الأفراد والقبائل إعلان الأمم المتحدة، من بين وسائل أخرى، للتفاوض على حق الارتفاق الثقافي، وحماية الأماكن والبقايا المقدسة، ومكافحة العنف ضد نساء الشعوب الأصلية الأمريكية ونساء سكان ألاسكا الأصليين، وتثقيف الكونغرس والضغط عليه، وبوصفه معياراً من معايير حقوق الإنسان تلتزم الأمم القبلية بالمساءلة عنه.

وقد أدرج عدد من الوكالات والوزارات الاتحادية الإعلان في سياساتها المتعلقة بالحكومات القبلية والشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١٣، أصبح المجلس الاستشاري لصون التراث التاريخي أول وكالة اتحادية تقوم بإصدار خطة لدعم الإعلان. وتعمل وكالات اتحادية أخرى على تحديد كيفية تحسين إدماج معايير الإعلان في عملها. وتشمل "مبادئ النائب العام التوجيهية التي تنص على مبادئ العمل مع القبائل المعترف بها اتحاديا"، التي أصدرتها عن وزارة العدل في عام ٢٠١٤، التزاما بتعزيز وتحقيق أهداف الإعلان. وفي سياسة وكالة حماية البيئة المعنونة "سياسة بشأن العدالة البيئية للعمل مع القبائل والشعوب الأصلية المعترف بها اتحاديا"، تعترف الوكالة بأهمية الإعلان والمبادئ التي تتسق مع رسالة الوكالة وسلطانها. وفي عام ٢٠١٦، أصدرت دائرة الأسماك والأحياء البرية الاتحادية تحديثا للسياسة المتعلقة بالأمريكيين الأصليين يوفر إطارا للتعامل على أساس العلاقات بين الحكومات، "اعتمد بروح إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية".

٢٢ - وترى منظمة نساء شعب خوي - سان الأصلي الفاعلات أن حكومة جنوب أفريقيا تعمل على تعزيز وحماية حقوق شعب خوي - سان في معارفه التقليدية المرتبطة بموارد بيولوجية أصلية معينة. وتفيد المنظمة بأن حكومة جنوب أفريقيا قد بدأت عملية للإصلاح الزراعي تشمل شعب خوي - سان وأنها تقوم بالتعاون مع شعب خوي - سان أكثر من ذي قبل. إلا أنه لم يتم بعد سن تشريعات للاعتراف رسميا بشعب خوي - سان ومؤسساته بوصفه مجتمعا ثقافيا، الأمر الذي يشكل عقبة رئيسية لا تزال قائمة.

٢٣ - وتفيد منظمة إليادا بأنه، على الرغم من أن الاتحاد الروسي لم يصوت لصالح الإعلان، جرى اعتماد عدد من القوانين في جمهورية ساخا (ياقوتيا) من أجل حماية حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك الحقوق المتعلقة بالمركز القانوني للشعوب الأصلية، وأراضي الأسلاف، والأنشطة الاقتصادية التقليدية، والمجتمعات القبلية للرحل، ورعي الرنة.

جيم - خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٢٤ - يتعاون حلف الشعوب الأصلية في آسيا مع الجهود التي يبذلها المجتمع المدني لرصد تنفيذ خطة التنمية لعام ٢٠٣٠. ويشدد الحلف على أن الهدف ٢ من الخطة (القضاء التام على الجوع) يمثل الأولوية له، بالنظر إلى أن حقوق الأراضي تتقاطع مع الحق في الغذاء وفي كسب الرزق. ويشارك الحلف أيضا في الدعوة إلى حقوق الشعوب الأصلية في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ عموما على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما في ذلك مشاركتها من خلال

المجموعات الرئيسية للشعوب الأصلية^(٩). ومن الأمثلة الأخرى لعمل الحلف على تنفيذ الهدف ٢ نشر وثيقة ”مبادرات الشعوب الأصلية للاعتراف بالحقوق في الأراضي في آسيا“^(١٠)، التي تعرض مجموعة من المبادرات والاستراتيجيات التي تقوم بها الشعوب الأصلية في آسيا لتأكيد حقوقها في الأراضي.

٢٥ - ويشير مكتب شؤون هاواي إلى أن الهدف ٦ (المياه النظيفة والنظافة الصحية)، والهدف ١٤ (الحياة تحت الماء)، والهدف ١٥ (الحياة في البر)، تمثل أولويات هامة للتنفيذ على المستويين المجتمعي والإقليمي. وفي هذا الصدد، يوفر برنامج إنفاذ الامتثال التابع للمكتب استعراضا للامتثال القانوني والسياساتي، وخدمات التقييم والإجراءات التصحيحية لاتخاذ خطوات استباقية عند قيام المنظمات بتفسير أو تنفيذ القوانين بسبل قد تكون ضارة بمجتمعاتها المحلية أو ليست في مصلحتها المثلى. وتشير المنظمة أيضا إلى أنها تعد تقارير وتضطلع بدراسات استقصائية للمساعدة في توجيه القرارات المتعلقة بالتوجه الاستراتيجي والمتعلقة بالسياسات العامة التي تركز على الشعوب الأصلية في هاواي.

٢٦ - وفي غواتيمالا، يعمل المرصد الوطني للشعوب الأصلية مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة والشبكة الوطنية لمنظمات شباب شعب المايا لتحديد أولويات الشعوب الأصلية في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ومن خلال هذه العملية، حددت الجماعات كأولويات الهدف ١ (القضاء على الفقر) والهدف ٤ (التعليم الجيد) والهدف ٥ (المساواة بين الجنسين) والهدف ١٠ (الحد من أوجه عدم المساواة). ويسهم عمل الجماعات أيضا من أجل تعزيز (utz k'aslemal-buen vivir) ”العيش الكريم“ في تحقيق الهدف ١٢ (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان)، والهدف ١٣ (العمل المناخي)، والهدف ١٥ والهدف ١٦ (السلام والعدل والمؤسسات القوية).

(٩) ”Position paper on proposed SDG indicators“, Indigenous peoples' major group، متاحة على الموقع الشبكي التالي: www.iwgia.org/publications.

(١٠) متاحة على الموقع الشبكي التالي: <http://aippnet.org>.